

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون
البند ١١٤ (ل) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.26 و Add.1)]

٢٤/٦٣ - التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨^(١) الذي يشهد على التعاون الواسع النطاق والجوهري القائم بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مدى السنتين الماضيتين،

وإذ تحيط علماً بالقرارات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي وعممها في الجمعية العامة وبالأنشطة العديدة التي اضطلعت بها هذه المنظمة دعماً للأمم المتحدة،

وإذ ترحب بالجلسات البرلمانية السنوية التي تعقد في الأمم المتحدة، باعتبارها مناسبات مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي تنظم أثناء انعقاد دورات الجمعية العامة، وبالاجتماعات البرلمانية المتخصصة التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة في سياق المؤتمرات والمناسبات الرئيسية التي تعقدها وتنظمها الأمم المتحدة،

وإذ تأخذ في اعتبارها اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لعام ١٩٩٦^(٢) الذي أرسى أسس التعاون بين المنظمتين،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٣) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٤) التي أعلن فيها رؤساء الدول والحكومات عزمهم على مواصلة تعزيز التعاون بين

(١) A/63/228-S/2008/531 و Corr.1، الفرع الثالث.

(٢) A/51/402، المرفق.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال المنظمة العالمية للبرلمانات، الاتحاد البرلماني الدولي، في جميع ميادين عمل الأمم المتحدة، بما في ذلك التنفيذ الفعال لإصلاح الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٢/٥٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ الذي دعي فيه الاتحاد البرلماني الدولي إلى المشاركة في أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب والقرارات ٤٧/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ١٩/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٦/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦،

وإذ ترحب بالتعاون الوثيق بين الاتحاد البرلماني الدولي ولجنة بناء السلام في تعزيز الحوار السياسي وبناء القدرات الوطنية في مجال الحكم الرشيد،

وإذ ترحب أيضا بإسهام الاتحاد البرلماني الدولي في صياغة جدول أعمال وإجراءات عمل منتدى التعاون الإنمائي الجديد الذي نظمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تسلم بأهمية تقديم البرلمانات دعما مستمرا للعمل الذي يقوم به مجلس حقوق الإنسان،

١ - ترحب بالجهود التي يبذلها الاتحاد البرلماني الدولي لزيادة إسهام البرلمانات في الأمم المتحدة وتعزيز الدعم المقدم لها؛

٢ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة التعاون الوثيق في شتى الميادين، وبخاصة في ميادين السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والقانون الدولي وحقوق الإنسان والديمقراطية والمسائل الجنسانية، وازعة في الاعتبار الفوائد الكبيرة للتعاون بين المنظمتين التي يشهد بها تقرير الأمين العام^(١)؛

٣ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة تعزيز إسهامه في أعمال الجمعية العامة، بما في ذلك تنشيطها، وفيما يتعلق بعملية إصلاح الأمم المتحدة والاتساق على نطاق المنظومة؛

٤ - تدعو لجنة بناء السلام إلى مواصلة العمل بشكل وثيق مع الاتحاد البرلماني الدولي من أجل إشراك البرلمانات الوطنية في البلدان التي هي قيد نظر اللجنة في الجهود الرامية إلى تعزيز الحكم الديمقراطي والحوار الوطني والمصالحة الوطنية؛

٥ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة العمل بشكل وثيق مع منتدى التعاون الإنمائي والإسهام بشكل نشط في العملية التي يضطلع بها المنتدى وفي وضع جدول أعمال أوسع نطاقا للتعاون؛

- ٦ - تشجع أيضا الاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز إسهامه في مجلس حقوق الإنسان، وبخاصة في ما يتصل بالاستعراض الدوري الشامل لمدى وفاء الدول الأعضاء بالالتزامات والتعهدات في مجال حقوق الإنسان؛
- ٧ - ترحب بتزايد إشراك أعضاء الهيئات التشريعية في الوفود الوطنية الموفدة إلى اجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة الرئيسية، حسب الاقتضاء، وتدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة بطريقة أكثر انتظاما ومنهجية؛
- ٨ - تدعو إلى مواصلة تنظيم الجلسات البرلمانية السنوية التي تعقد في الأمم المتحدة باعتبارها مناسبة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي وإلى تعميم التقرير عن موحز الجلسات باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة؛
- ٩ - ترحب بالاقتراح المتعلق بإجراء تبادل آراء سنوي منتظم بين مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والإدارة العليا للاتحاد البرلماني الدولي من أجل زيادة الاتساق بين عمل المنظمين والحصول على أقصى قدر ممكن من الدعم البرلماني للأمم المتحدة؛
- ١٠ - تقدر، اعترافا بالدور الفريد للبرلمانات الوطنية في دعم عمل الأمم المتحدة، أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين بندا بعنوان "التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي".

الجلسة العامة ٥٣

١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨